من شعر الهمشري[1]

العودة

الابيات التالية مختارة من قصيدة العودة ، وهي في ستين بيتا يصور فيها الشاعر ريفياً جذبته المدينة وأغرته فلما عاد الى قريته ومغاني طفولته وجدها قد صوحت أشجارها ورحل عنها أهلها

رجعت اليك اليوم من بعد غربتي   وفي النفس آلام تفيض ثوائر
رجعت وعقلي تائه الفكر شارد   وأبت وقلبي واهن الخفق خائر
فيا ارض احلامي ! أآتي طفولتي   ويسعدني يوم من العمر آخر ؟
تعسفت فيك الليل .. والريح صرصر   وخضت اليك الموج .. والنهر ثائر
أتيت لآتي في ظلالك راحة   فيهدأ قلبي وهو لهفان حائر
أموت قرير العين فيك منعماً   يحدوني نفح من المرج عاطر
ويلحفني هذا البنفسج ... ولتكن   مسارح عيني الربا والخاضر
وآخر ما أصغي اليه من الصدى   خريرك يفنى وهو في الموت سائر

* * *

ولكن بلا جدوى .. أتيت فلم أجد   سوى نفرة أشباحها تتكاثر
وقد نصبت أيدي الشتاء سياجها   عليها ! وأسوار الظلام تحاصر
وقد خيم الصمت المشوق مع البلى   عليك ، وأرواح الدجى تتآزر
وقد هاجم الغاب الكثيف غياضها   ليغزوها ، والموج يزبد هادر
وهب نسيم بارد من كهوفها   تجاوبه في الريح هذا المناور
وقد رفرف الخفاش فيها وحومت   على الشط غربان الفناء الكواسر
وداوية للبوم من فوق سرحة   تقضى نوتها من قارس البرد طائر
ترتل لحن الموت في معبد الدجى   وتروى أساطيراً روتها الدياجر
كأنك في سفر الليالي ملاحم !   يرتلها في جانب الموت شاعر

. . . . .

وخاتمتها

لقد خفق نسيم الصبح يهمس ناعياً   الى السهل ... أن قد فارق الكون شاعر
لذا نفّس النحل الزهور فجلجلت   ونابت عن الاجراس هذي الازاهر

---

(1) هو الشاعر م. ع. الهمشري توفي الى رحمة ربه في ١٤ ديسمبر الماضي عن ثلاثين سنة

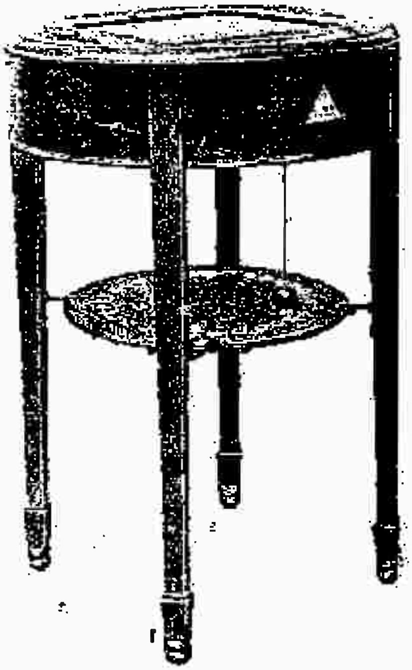

جهاز الكوميوغراف

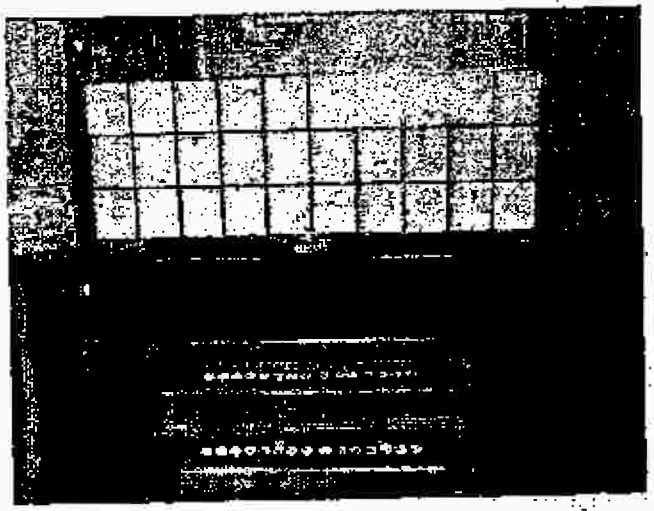

جهاز الرتلكتوغراف

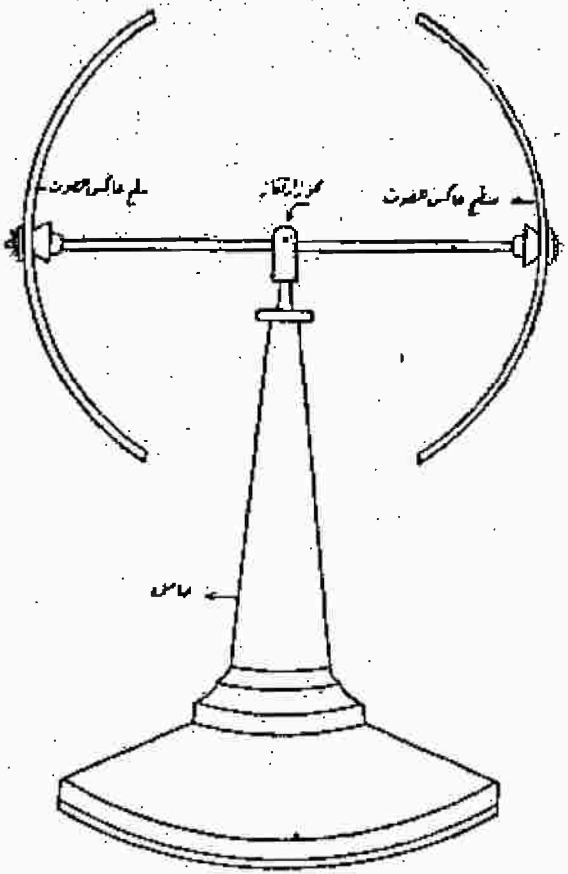

جهاز التلفوكس

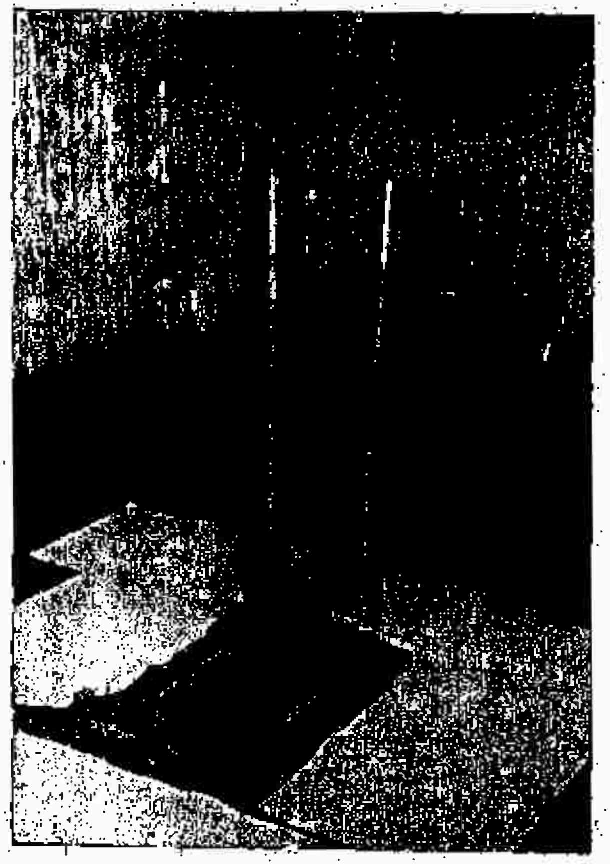

جهاز البوقين

صورتان فوتوغرافيتان مأخوذتان بالاشعة تحت الحمراء
ويظهر فيها الوسيط ايفانز وقد طار في الجو وهو في غيبوبة

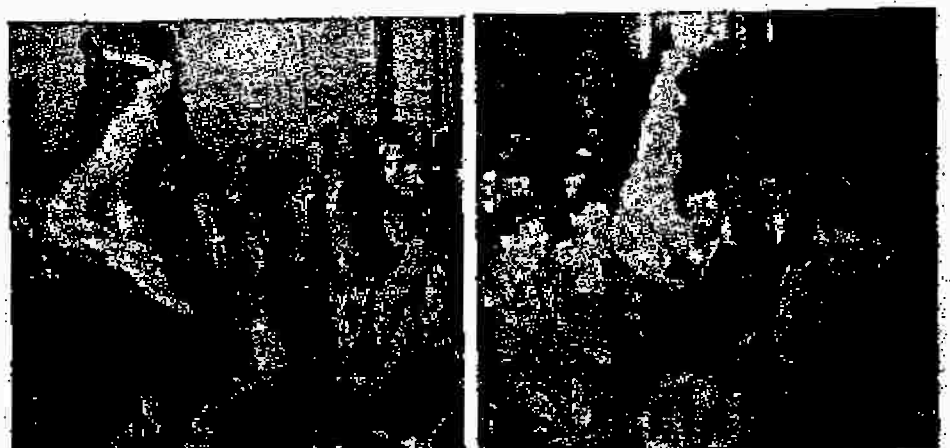

صورتان للوسيط ايفانز وقد انبثق الاكتوبلازم منه

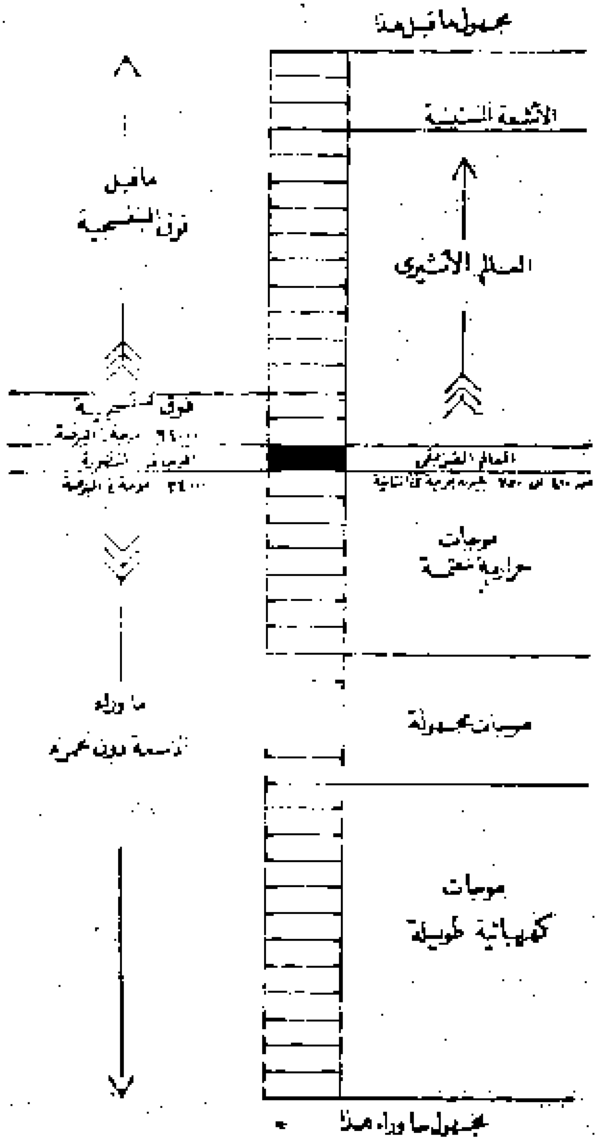

مجهول ما قبل هذا
العالم الأثيري
العالم الفيزيائي
موجات مجهولة
موجات كهربائية طويلة
مجهول ما وراء هذا